



متى تمكث ومتى ترحل!

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

الحرية التي أعطاها الله للإنسان من يوم خلق آدم، مع سلطان التسلط الذي زرعه الله في الإنسان، جعل الإنسان قادر ان يتخذ القرارات، وقرارات تنجح فيما يريد تحقيقه. وبهذا يجب ان نفهم ان الإنسان عندما يتخذ القرارات ليتسلط يحتاج مَنْ يسنده، فأما سيكون الروح القدس ليجعله ينجح وباستقامة امام الله، او الأرواح الشريرة التي أيضا ستعطي نجاح في المجال المادي للحياة ولكن بطريقة مضادة لمشيئة الله بالتمام. الإنسان في اعماقه ينتظر مَنْ يسنده في كل تحركاته.

بعد الخطيئة العلاقة بشغف بين روح الله وروح آدم وحواء وكل نسلهم انكسرت، وصار للشيطان سلطان في ان يقود الإنسان في اتخاذ قراراته، وبهذا كل قرارات الانسان مهما تبدو عظيمة، كانت وستكون خاطئة لأن مصدرها ليس بحسب مشيئة الله. بل هي بحسب واقع الحال في العالم، أي بحسب المنطق البشري والذي لا يتوافق مع مشيئة الله.

في القديم عندما اختار الله إبراهيم ثم اسحق ثم يعقوب الذي دعاه إسرائيل واقام منه شعب إسرائيل. أراد الله ان يبدأ في اعلان نفسه لهذا الشعب حيث استخدم موسى لقيادة الشعب. وبدأ الله يُظهر عظمته في العالم الروحي وجعلها تظهر ماديا في العالم المادي، وذلك ليبدأ تدريب الشعب على طاعته وقبول قيادته لهم لكي يستطيعوا ان يتخذوا قرارات صحيحة ولا يقعوا في فخ ابليس.

مكتوب في كتاب **المزامير فصل 49**

20 - إِنْسَانٌ فِي كَرَامَةٍ وَلَا يَفْهَمُ يُشْبِهُ الْبَهَائِمَ الَّتِي تُبَادُ.

الله اعطى كرامة للإنسان، اعطاه القابلية ان يفهم من الله ويعمل مشيئة الله، فالإنسان ليس كالبهائم التي لا تفهم حيث تُباد. الله خلق الانسان ليس لكي يهدد الانسان بالعقاب عندما يعمل الخطيئة، ليس هذا هدف الله، لكن هدف الله انه يكلم الانسان لكي يفهم ويتمتع مع الله وفي نفس الوقت يكون في



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

انتباه من خطط عدو الخير ابليس الذي يحاول ان يوقع الانسان في فخ مميت. لهذا عندما كلم الله شعبه نقرأ في كتاب **الخروج فصل 20**

- 1 - ثُمَّ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَائِلًا:
- 2 - «أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ.

كل الشعب في أسفل الجبل يسمعون صوت الله وهو يكلمهم، وهنا يقول الكلمات وليس الوصايا، نقرأ في بعض الأماكن كلمة وصايا، ولكن هي كلمات الله لمساعدة الانسان ان يفهم ويتخذ القرار الصحيح. ثم عملوا خيمة الاجتماع بحسب امر الله، وبدأ الله يعلمهم ويدربهم كيف يتحركون في صحراء مقفرة بموجب توجيهاته. الله أولا كلم الشعب ليحفظوا الكلام ويفهموا، ثم بدأ يدربهم كيف يتحركون في الصحراء، ليفهموا معنى الطاعة.

كتاب العدد فصل 9

- 15 - وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، غَطَّتِ السَّحَابَةُ الْمَسْكَنَ، خَيْمَةُ الشَّهَادَةِ. وَفِي الْمَسَاءِ كَانَ عَلَى الْمَسْكَنِ كَمَنْظَرِ نَارٍ إِلَى الصَّبَاحِ.
- 16 - هَكَذَا كَانَ دَائِمًا. السَّحَابَةُ تُغَطِّيهِ وَمَنْظَرُ النَّارِ لَيًّا.
- 17 - وَمَتَى ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخَيْمَةِ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ، وَفِي الْمَكَانِ حَيْثُ حَلَّتِ السَّحَابَةُ هُنَاكَ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ.
- 18 - حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ. جَمِيعَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ كَانُوا يَنْزِلُونَ.
- 19 - وَإِذَا تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ وَلَا يَرْتَحِلُونَ.
- 20 - وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ أَيَّامًا قَلِيلَةً عَلَى الْمَسْكَنِ، فَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.
- 21 - وَإِذَا كَانَتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ فِي الصَّبَاحِ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. أَوْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.
- 22 - أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، مَتَى تَمَادَتِ السَّحَابَةُ عَلَى الْمَسْكَنِ حَالَةً عَلَيْهِ، كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَنْزِلُونَ وَلَا يَرْتَحِلُونَ. وَمَتَى ارْتَفَعَتِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.
- 23 - حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ. وَكَانُوا يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

وَفِي يَوْمِ إِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، وفي النص الأصلي بالعبري مشكان، أي خيمة الاجتماع، الذي اليوم هو مسكن الله بالروح القدس، الذي هو كل انسان مولود ولادة ثانية من الله. فاذا كنت تدرك ان الله ساكن فيك بالروح القدس مكتوب منذ القديم حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَحَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ، وهذا لي ولك اليوم فليس لنا حق التصرف في مسكن الله بحسب ما نرتثيه نحن.

مجد الله وبهائه غير المنظور في العالم الروحي، اظهره الله ماديا امام شعبه ليعلمهم كيف يقودهم في هذا العالم، وكان الشعب خاضع لقيادة الرب. موسى كان يدرك هذا الامر بشكل واضح ولهذا كان يقول في كتاب **العدد فصل 10**

- 33 -** فَارْتَحِلُوا مِنْ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَأْبُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ رَاحِلٌ أَمَامَهُمْ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِيَلْتَمِسَ لَهُمْ مَنَزَلًا.
- 34 -** وَكَانَتْ سَحَابَةٌ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ نَهَارًا فِي ارْتِحَالِهِمْ مِنَ الْمَحَلَّةِ.
- 35 -** وَعِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ كَانَ مُوسَى يَقُولُ: «قُمْ يَا رَبِّ، فَلْتَنْبَذْ أَعْدَاؤُكَ وَيَهْرُبْ مُبْغِضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ».
- 36 -** وَعِنْدَ حُلُولِهِ كَانَ يَقُولُ: «ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى رِبَوَاتِ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ».

مع كل هذه الاظهارات لكن روح الانسان في تلامس مفتوح مع الأرواح الشريرة، حيث الانسان ينقاد للأفكار التي تتكون بحسب امور العالم. وهكذا بدأ تدمر في وسط الشعب، لأن الانسان يريد ان يتخذ قرارات بحسب الأهواء والشهوات. كتاب **العدد فصل 11**

- 1 -** وَكَانَ الشَّعْبُ كَأَنَّهُمْ يَشْتَكُونَ شَرًّا فِي أَذُنِي الرَّبِّ. وَسَمِعَ الرَّبُّ فَحَمِيَ غَضَبُهُ، فَاشْتَعَلَتْ فِيهِمْ نَارُ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ فِي طَرَفِ الْمَحَلَّةِ.
- 2 -** فَصَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ فَخَمَدَتِ النَّارُ.
- 3 -** فَدُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «تَبْعِيرَةٌ» لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اشْتَعَلَتْ فِيهِمْ.
- 4 -** وَاللَّفِيفُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ اشْتَهِىَ شَهْوَةً. فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكَوْا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟»
- 5 -** قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَانًّا، وَالْقَتَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَرَاتِ وَالْبَصَلَ وَالنُّومَ.
- 6 -** وَالْآنَ قَدْ يَبْسُتْ أَنْفُسُنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ أَنْ أَعْيِنَنَا إِلَى هَذَا الْمَنْ!«.

اختبروا عظام الرب وكيف تحرروا من فرعون وكيف انشق البحر وعبروا ليتحرروا من العبودية وكيف الله هيا لهم طعاماً ينزل من السماء كل يوم ليأكلوا وكيف يقودهم تحت حماية في وسط



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

الصحراء حيث اظهر مجده على شكل سحابة في وسطهم في النهار ونار في الليل. وبقوا ينفادون الى الشهوات والأهواء القديمة التي كانوا يعيشونها في العبودية.

والسبب ان الكلام الذي كلمهم به الله أسفل الجبل، مع كل التعاليم التي أعطاها الله لهم على يد موسى، لم يكن لها مكان ثابت ورصين في داخل قلوبهم لكي يطيعونها بكل فرح وتمتع.

ولهذا قال الرب لموسى في كتاب **العدد فصل 11**

18 - وَلِلشَّعْبِ تَقُولُ: تَقَدَّسُوا لِلْعَدِ فَتَأْكُلُوا لَحْمًا، لِأَنَّكُمْ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أَدْنَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟ إِنَّهُ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. فَيُعْطِيَكُمْ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ.

19 - تَأْكُلُونَ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَلَا عَشْرِينَ يَوْمًا،

20 - بَلْ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً، لِأَنَّكُمْ رَفَضْتُمْ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ وَبَكَيْتُمْ أَمَامَهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»

انت الذي ولدت من الله ولادة جديدة، هل تدرك ماهي نتائج انقيادك بأفكار بحسب الحواس الطبيعية من أمور العالم بحسب رغباتك لأنك تعتقد بأنها الافضل لك؟ فاذا كان هذا حالك فأعرف في أنك غير خاضع وغير متلذذ بكلمة الانجيل.

في القديم العلامات المادية كانت تُظهر مجد الله في قيادة الرب لهم في الصحراء. ولكن اليوم إذا كنت أنت متلذذ بكلمة الانجيل وخاضع لها فإن الروح القدس الذي التصق بروحك سوف يقودك في مسيرة حياتك لتتخذ القرارات الصحيحة والناجحة بحسب مشيئة الله. فالتركيز هو على الرب الذي يقود الانسان لكيلا يقع في فخ ابليس، وليس على الاظهارات الخارقة للطبيعة التي يعملها الرب.

مكتوب في **بشارة يوحنا فصل 6**

26 - أَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي لَيْسَ لِأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتِي، بَلْ لِأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ فَشَبِعْتُمْ.

أنتم لا تريدوا ان تسمعوا كلامي للتلذذ والتمتع والخضوع، أنتم لا تبحثون عني انا الإله الذي يصنع المعجزات، لكنكم انبهرتم وشبعتم وشفيتم من المرض فقلتم في أنفسكم لنستفاد مما يُعطينا، ان المحبة للرب غير موجودة في قلوبكم، الخضوع والطاعة هما ليس الهدف عندكم.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ١٩: ٦

إذا كان تركيز فكري على ما سيعطيه الرب لك، إذا كان تركيز فكري على الآيات والمعجزات التي يصنعها الرب في حياتك، لن تعرف متى تمكث ومتى ترتحل وكيف تتحرك. لأنك في هذه الحالة إن لم تختبر أمور خارقة للطبيعة من الله تحصل في حياتك، خاصة في وقت الضيق في وقت الشدة، سوف تتذمر وتتأفف وتسلك خارج مشيئة الرب.

رسالة كورونثوس الأولى فصل 10

- 1 - فَإِنِّي لَسْتُ أَرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا أَنْ أَبَاَنَا جَمِيعَهُمْ كَانُوا تَحْتَ السَّحَابَةِ، وَجَمِيعَهُمْ اجْتَازُوا فِي الْبَحْرِ،
- 2 - وَجَمِيعَهُمْ اعْتَمَدُوا لِمُوسَى فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ،
- 3 - وَجَمِيعَهُمْ أَكَلُوا طَعَامًا وَاحِدًا رُوحِيًّا،
- 4 - وَجَمِيعَهُمْ شَرَبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَابِعْتَهُمْ، وَالصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحَ.
- 5 - لَكِنْ بِأَكْثَرِهِمْ لَمْ يُسَرِّ اللَّهُ، لِأَنَّهُمْ طَرَحُوا فِي الْفَقْرِ.
- 6 - وَهَذِهِ الْأُمُورُ حَدَثَتْ مِثَالًا لَنَا، حَتَّى لَا نَكُونَ نَحْنُ مُسْتَهِينٌ شُرُورًا كَمَا اشْتَهَى أُولَئِكَ.

قسم من المصريين شاهدوا عظمة الله في المعجزات التي ضرب بها فرعون وكل شعب مصر، فخافوا من هذه الضربات، وقالوا هذا هو الإله الذي يستحق ان نتبعه وانضموا الى شعب اسرائيل وخرجوا معهم، ليس لأنهم أحبوا الله، لا بل اقتنعوا ان الله قدير وقوي ويحقق امورا كثيرة لشعبه. لكنهم عندما واجهوا الصعوبات في الصحراء لم يكونوا مستعدين لطاعة الرب بل تذمروا واشتهوا العيش القديم في مصر وجعلوا الشعب يتذمر معهم على الرب.

الايمان هو ثقة تقود الى طاعة مستمرة لكلمة الانجيل وليس الانبهار بمعجزة حتى لو كان شفاء من مرض مميت، لأنه ربما إذا جاء شخص للرب بسبب معجزة ولكن قلبه ليس مستعداً ان يطيع ويتحمل، فمتى ما واجه الضيقات الشديدة ولا يرى معجزة سوف ينسحب.

مكتوب في رسالة رومية فصل 10

- 17 - إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبَرِ، وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

ان الايمان هو بكلمة الانجيل، لم يقل إن الايمان هو باختبار المعجزات، فاذا كنت تركز على الأمور الخارقة للطبيعة، فلن تعرف متى تتحرك بموجب امر الرب. والرب يسوع تكلم عما سيحدث كلما تتقدم الأزمنة، تكلم عن امور كثيرة ثم قال في **بشارة متى فصل 24**

12 - وَلِكثَرَةِ الْإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ.

13 - وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ.

بعض المؤمنين بسبب عدم التلذذ بفهم وطاعة كلمة الانجيل بل الانقياد خلف الأمور الخارقة للطبيعة، أصبح في حياتهم فتور في محبتهم للرب. وربما بسبب التركيز على ما يعطيه الرب وليس على شخص الرب نفسه.

محبتهم للرب تبدأ تقل وهذا يظهر بوضوح في حياتهم المادية، سوف ينتقدون حتى اخوتهم المؤمنين من الذين لا تتطابق أفكارهم مع ما هم يرونه صحيح.

إذا كنت متلذذ بفهم كلمة الانجيل للطاعة وبثقة عالية فأنت ستقاد بالروح القدس بسهولة. ستعرف متى تتخذ خطوة للتحرك او متى تبقى ساكن لا تتخذ أي خطوة. ستكون كل خطواتك بحسب مشيئة الله.

مكتوب في رسالة **رومية فصل 12**

1 - فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتَكُمْ الْعَقْلِيَّةَ.

ثم يكتب عن مبدأ هذه الذبائح في رسالة **بطرس الأولى فصل 2**

1 - فَاطْرَحُوا كُلَّ خُبْثٍ وَكُلَّ مَكْرٍ وَالرِّيَاءَ وَالْحَسَدَ وَكُلَّ مَذْمَةٍ،

2 - وَكَاطْفَالِ مَوْلُودِينَ الْآنَ، اسْتَهْوُوا اللَّبْنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْعِشِّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ،

3 - إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ.

4 - الَّذِي إِذْ تَأْتُونَ إِلَيْهِ، حَجَرًا حَيًّا مَرْفُوضًا مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ مُخْتَارًا مِنَ اللَّهِ كَرِيمًا،

5 - كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيِّينَ كَحَجَارَةٍ حَيَّةٍ بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً، تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

نحن الذين ولدنا ولادة ثانية من الله وصار لنا الحق ان نُقدِّم ذبائح روحية عند الله مقبولة بيسوع المسيح، ولكن لا بد أولاً ان نبقي نُميت الشهوات التي تتكون في افكارنا من معلومات أمور العالم بالحواس الطبيعية، وثانياً كما يشتهي الطفل الرضيع اللبن لينمو به نحن نشتهي كلمة الانجيل للفهم والطاعة لننمو بها.

وعندما نتكلم كلمة الانجيل عن الذبائح الروحية يوجد الكثير ومنها

ذبيحة الصلاة كما قال داود في كتاب **المزامير فصل 141**

2 - لِسْتُقِمْ صَلَاتِي كَالْبَخُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ.

ذبيحة الانكسار والانسحاق كما في كتاب **المزامير فصل 51**

17 - ذَبَائِحُ اللَّهِ هِيَ رُوحٌ مُنْكَسِرَةٌ. الْقَلْبُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُسْحَقُ يَا إِلَهَ لَا تَحْتَقِرْهُ.

ذبيحة التسبيح وفعل الخير والعطاء كما في رسالة **العبرانيين فصل 13**

15 - فَلتَقْدِمِ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلَّهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيِ ثَمَرِ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ.

16 - وَلَكِنْ لَا تَتَسَوَّأُوا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالتَّوَزُّعِ، لِأَنَّهُ بِذَبَائِحٍ مِثْلِ هَذِهِ يُسَرُّ اللَّهُ.

لكن عندما نقرأ في رسالة **غلاطية فصل 5** وَلَكِنَّ الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ، وهذا يحدث بموجب ما مكتوب في رسالة **رومية فصل 12** وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، فبدون ذهن متجدد يومياً يثق بعمل كلمة الانجيل يوم بيوم وهو خاضع ومتلذذ بكلمة الانجيل لن يصلب الانسان الجسد مع الاهواء والشهوات.

وإذا لم يصلب الانسان الجسد مع الاهواء والشهوات فسيكون في وهم وهو يقدم ذبائح روحية وباعتقاده انها مقبولة عند الله لأنه في المسيح.

الشعب في القديم كان يقدم ذبائح لله وهو في نفس الوقت في عدم طاعة كما نقرأ في كتاب **اشعيا**
فصل 66

1 - هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمَيَّ. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانُ رَاحَتِي؟



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

2- وَكُلُّ هَذِهِ صَنَعْتُهَا يَدَيَّ، فَكَأَنْتَ كُلُّ هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِلَى هَذَا أَنْظُرُ: إِلَى الْمِسْكِينِ وَالْمُسْحَقِ
الرُّوحِ وَالْمُرْتَعِدِ مِنْ كَلَامِي.

3- مَنْ يَذْبَحُ ثَوْرًا فَهُوَ قَاتِلُ إِنْسَانٍ. مَنْ يَذْبَحُ شَاةً فَهُوَ نَاحِرُ كَلْبٍ. مَنْ يُصْعِدُ تَقْدِيمَةً يُصْعِدُ دَمَ
خَنَزِيرٍ. مَنْ أَحْرَقَ لُبًّا فَهُوَ مُبَارِكٌ وَثَنًا. بَلْ هُمْ اخْتَارُوا طَرُقَهُمْ، وَبِمَكْرَاهَاتِهِمْ سَرَّتْ أَنْفُسُهُمْ.

كلما تكون الذبيحة التي اقدمها مقبولة عند الله كلما يظهر عمل الله في حياتي اليومية واكون مدرك
متى امكث ومتى اتحرك.

كما قرأنا في كتاب العدد فصل 9

السحابة تنزل من المساء الى الصباح ثم ترتفع، بعدها يرتحلون

السحابة تنزل وتبقى يومين ثم ترتفع، بعدها يرتحلون

السحابة تنزل عشرة ايام ثم ترتفع، بعدها يرتحلون

السحابة تنزل سنة كاملة ثم ترتفع، بعدها يرتحلون

هل كان موسى او هارون او أحد من الشعب يقول لله لماذا كل مرة توقيت مختلف لماذا ليس توقيت
بترتيب؟

انه عمل الروح القدس هو الذي يقرر وليس انت وانا الذين نقرر.

وعندما تصلب الجسد مع الالهواء والشهوات، وتلذذ بكلمة الانجيل للفهم والطاعة، ستكون خاضع
لإرشاد الروح القدس في كل تحركاتك.

آمين.

